

تأثير اسلوب التعلم المقلوب بمنصة (Edmodo) في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب

م.م.محمود سعيد لطيف القرغولي

mahmood.ssp3@student.uomosul.edu.iq

المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية

الكلمات المفتاحية: اسلوب التعلم المقلوب ، منصة (Edmodo) ، مهارة حائط الصد ، الكرة الطائرة.

تكمن أهمية البحث في ادخال اسلوب جديد في عملية تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب ، ألا وهو أسلوب التعلم المقلوب بمنصة تعليمية تسمى (أدمودو).

وتركزت مشكلة البحث : من خلال متابعة الباحث الميدانية للدروس العملية لمادة الكرة الطائرة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، لاحظ ان هناك ضعف في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة وقلة تمكنهم من أدائها بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك صعوبة المهارات وقلة الوقت المخصص لكل طالب لأداء تلك المهارات للزيادة العددية للطلاب في الوحدة التعليمية ، عليه ارتأى الباحث ايجاد الحلول المناسبة عن طريق ادخال أسلوب التعلم المقلوب في إعداد الوحدة التعليمية بالتزامن مع التقنيات الالكترونية الحديثة ومنها المنصة التعليمية (Edmodo)، ليتمكن الطلاب من التعرف على التفاصيل الدقيقة للمهارة المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الاجهزة الذكية والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيل المهارة ودقائقها التفصيلية .

وقد حددت أهداف البحث في التعرف على تأثير التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب .

واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وعلى عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (٢٨) طالب من طلاب المرحلة الثالثة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (١٤) طالب لكل مجموعة، وقد اتبعت المجموعة التجريبية اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة ، وبعد الانتهاء من تنفيذ مفردات هذا التعلم ، استخرجت النتائج وتم معالجتها بالوسائل الإحصائية الملائمة، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها هي لاسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) دوراً كبيراً في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحث بتوصيات عدة من أهمها هي (ضرورة اعتماد اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة ، وايضاً التأكيد على إدخال اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في أثناء الوحدات التعليمية في تعلم المهارات في الالعاب والفعاليات الاخرى .

The effect of the inverted learning method on the Edmodo platform in learning the skills of blocking and defending the court in volleyball for students

Eng. Mahmoud Saeed Latif

mahmood.ssp3@student.uomosul.edu.iq

The General Directorate of Karkh Education II

Keywords: Inverted learning style, Edmodo platform, wall skill, volleyball.

The importance of the research lies in the introduction of a new method in the process of learning the skills of blocking and defending the volleyball court for students, which is the inverted learning method using an educational platform called (Edmodo). The research problem focused: Through the researcher's follow-up to the practical lessons of volleyball in the faculties and departments of physical education and sports sciences, he noticed that there is a weakness in learning the skills of the wall and defending the field in volleyball and the lack of them being able to perform them as required, and the reason for this is the difficulty of skills and lack of time Assigned to each student to perform those skills to increase the number of students in the educational unit, the researcher decided to find appropriate solutions by introducing the inverted learning method in preparing the educational unit in conjunction with modern electronic technologies, including the educational platform (Edmodo), so that students can identify the exact details of the required skill Some of them learned it through a computer or smart devices, and participated in asking questions about the skill and participating with colleagues by discussing the details of the skill and its detailed minutes. The objectives of the research were determined to identify the effect of inverted learning on the Edmodo platform in learning the skills of the wall and defending the volleyball court for students. The researcher followed the experimental approach by designing two equal groups with pre and post tests, and on the main research sample of (28) students from the third stage of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Babylon. The experimental group followed the inverted learning method on the Edmodo platform, while the control group followed the educational method followed by the subject teacher, and after completing the implementation of the vocabulary of this learning, the results were extracted and processed by appropriate statistical means, the researcher reached a set of conclusions, the most important of which is for the inverted learning method Edmodo has played a major role in learning the skills of the wall and defending the field in volleyball. In light of these conclusions, the researcher recommended several recommendations, the most important of which are (the necessity of adopting the inverted learning method on the Edmodo platform in learning some volleyball skills, and also emphasizing the introduction of the inverted learning method on the Edmodo platform during the educational units in learning skills in games and other activities.

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة وأهمية البحث :

يسعى المدرسون إلى البحث بشكل دائم ومستمر عن الأساليب والطرائق التعليمية الحديثة بهدف اكتساب الأداء الفني والاحتفاظ به بما يكسبه ميزة تنافسية، ومن هذا الأساليب التعلم المقلوب هو واحد من أهم هذه التقنيات المعروضة في المجال الرياضي، كما أن التعلم المقلوب هو أحد أشكال التعلم الإلكتروني المدمج التي ظهرت حديثاً ويُعرف بأنه نموذج تربوي يهدف إلى استعمال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط المتعددة ، ليطلع عليها المتعلمون في البيت أو في أي مكان آخر باستعمال الحواسيب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية قبل الحضور للوحدات التعليمية، في حين يُخصص وقت الوحدة التعليمية للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

ويتطلب التعلم عن طريق التعلم المقلوب مشاركة المتعلمون مسؤولية تعلمهم سواء داخل الوحدات التعليمية أم خارجها وتصميم مواقف تشاركية ذات علاقة بخصائصهم تدفعهم نحو شعورهم بالثقة فيما يتعلمونه ، وعليه فإن مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي تمثل أحد مخرجات التعلم الإلكتروني التي تم فيها استعمال العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة، بدءاً من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مروراً بالتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبتت في معظمها فاعليتها في التعلم، وتأتي المنصة التعليمية الإلكترونية (منصة أدمودو التعليمية) في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبلاً متزايداً على توظيفها من قبل القائمون على العملية التعليمية؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعلم والتعليم، الأمر الذي يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومدرسه، فضلاً عن اشتراكه في العدد من المهمات أو الواجبات الحركية التي تكسبه المهارات الحركية وتطورها.

وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من أكثر الألعاب والفعاليات حظاً في استثمار التطبيقات الحديثة لتحقيق أعلى درجات التطور والتقدم كونها لعبة أولمبية لها أولوياتها في اهتمامات دول العالم المتقدم، فلعبة الكرة الطائرة إحدى الرياضات التنافسية الفرقية التي تتمتع بكم هائل من المهارات المختلفة.

ومن خلال ما تقدم تأتي أهمية البحث في ادخال اسلوب جديد في عملية تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب ، ألا وهو أسلوب التعلم المقلوب بمنصة تعليمية تسمى (أدمودو).

لذا فمن خلال خبرة الباحث الميدانية في الدروس العملية لمادة الكرة الطائرة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة حدد مشكلة بحثه ، إذ لاحظ ان هناك ضعف في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة وقلة تمكنهم من أدائها بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك صعوبة المهارات وقلة الوقت المخصص لكل طالب لأداء تلك المهارات للزيادة العددية للطلاب في الوحدة التعليمية ، عليه ارتأى الباحث ايجاد الحلول المناسبة عن طريق ادخال أسلوب التعلم المقلوب في إعداد الوحدة التعليمية بالتزامن مع التقنيات الإلكترونية الحديثة ومنها المنصة التعليمية (Edmodo)، ليتمكن الطلاب من التعرف على التفاصيل الدقيقة للمهارة المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الاجهزة الذكية والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيل المهارة ودقائقها التفصيلية .

وقد تحدد هدف البحث وهو التعرف على تأثير اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب .

وكذلك افترض الباحث بأن هناك تأثير لاسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

اما عن **مجالات البحث** فكانت متمثلة طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من ٢٠٢٠/١١/٩ لغاية ٢٠٢١/٢/٧ ، اما في ما يخص مكان اجراء والتجارب الميدانية فقد اختار الباحث القاعة الرياضية المغلقة الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

٢- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

أن طبيعة المشكلة حتم على الباحث استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث ،
وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (٢٨) لاعباً من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (١٤) لاعباً لكل مجموعة ، وقد اتبعت المجموعة التجريبية أسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة ، وبعد .

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

- ملعب الكرة الطائرة قانوني .
- شريط قياس.
- شريط ملون.
- صافرة عدد(٢).
- لوازم مكتبية (أقلام رصاص، أوراق).
- ساعة توقيت عدد (١).
- كاميرا تصوير ديجيتال نوع (sony).
- اقراص ليزرية (DVD) عدد (٣).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-١ تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات :

٢-٤-١-١ اختبارات مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة :

أولاً : اختبار الاداء الفني لمهارة حائط الصد : (ناهدة عبد زيد)

أسم الاختبار: الاداء الفني لمهارة حائط الصد :

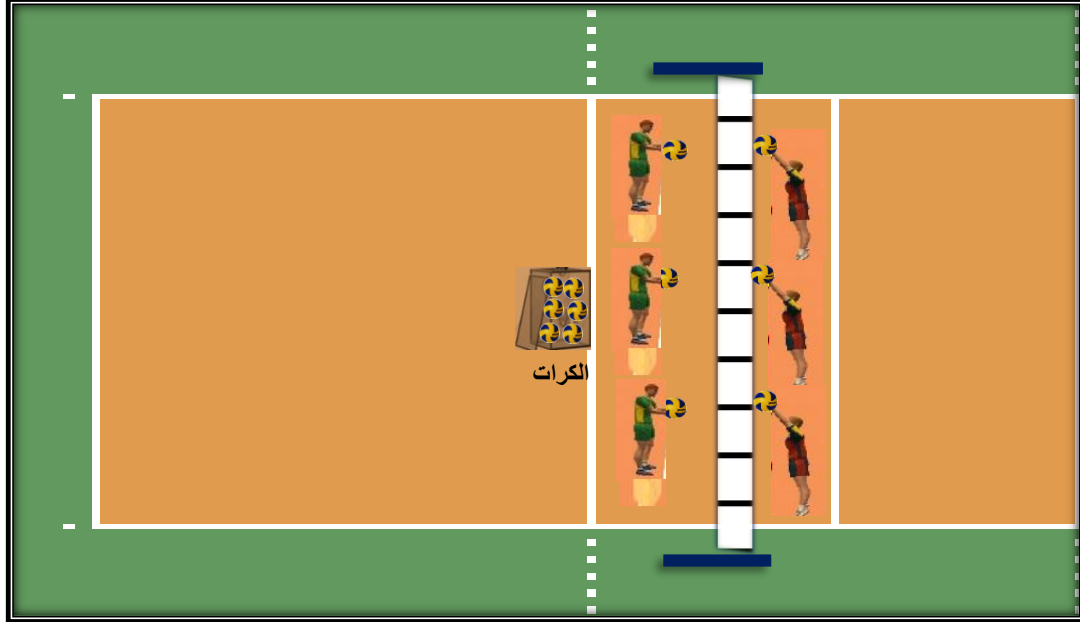
- الهدف من الاختبار: قياس الاداء الفني (التكنيك) لمهارة حائط الصد على وفق الشكل الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيرى والرئيسى والنهائى)

- الادوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني ،كرات طائرة قانونية عدد(٣) ، كاميرا تصوير فيديو نوع (sone) ، مقاعد عدد(٣)

- مواصفات الاداء: توضع المقاعد الثلاثة في المراكز(٢و٣و٤) على التوالي وعلى بعد(٥٠)سم من الشبكة اذ يقف مساعد على كل مقعد ماسكا الكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بارتفاع(٣٠)سم وتكون المسافة الجانبية بين المقاعد الثلاثة متساوية وتبلغ (٢,٢٥)متر ويقف الطالب في مركز (٣) وعند اعطاء اشارة البدء يبدأ بالتحرك نحو المركز(٤) لأداء المهارة وذلك بمس الكرة فوق الشبكة بكلتا يديه ثم الرجوع الى المركز(٢) لأداء المهارة نفسها وعلى التوالي ، وكما مبين في الشكل (١) .

- شروط الاداء : يعطى لكل مختبر (٣) محاولات متتالية .

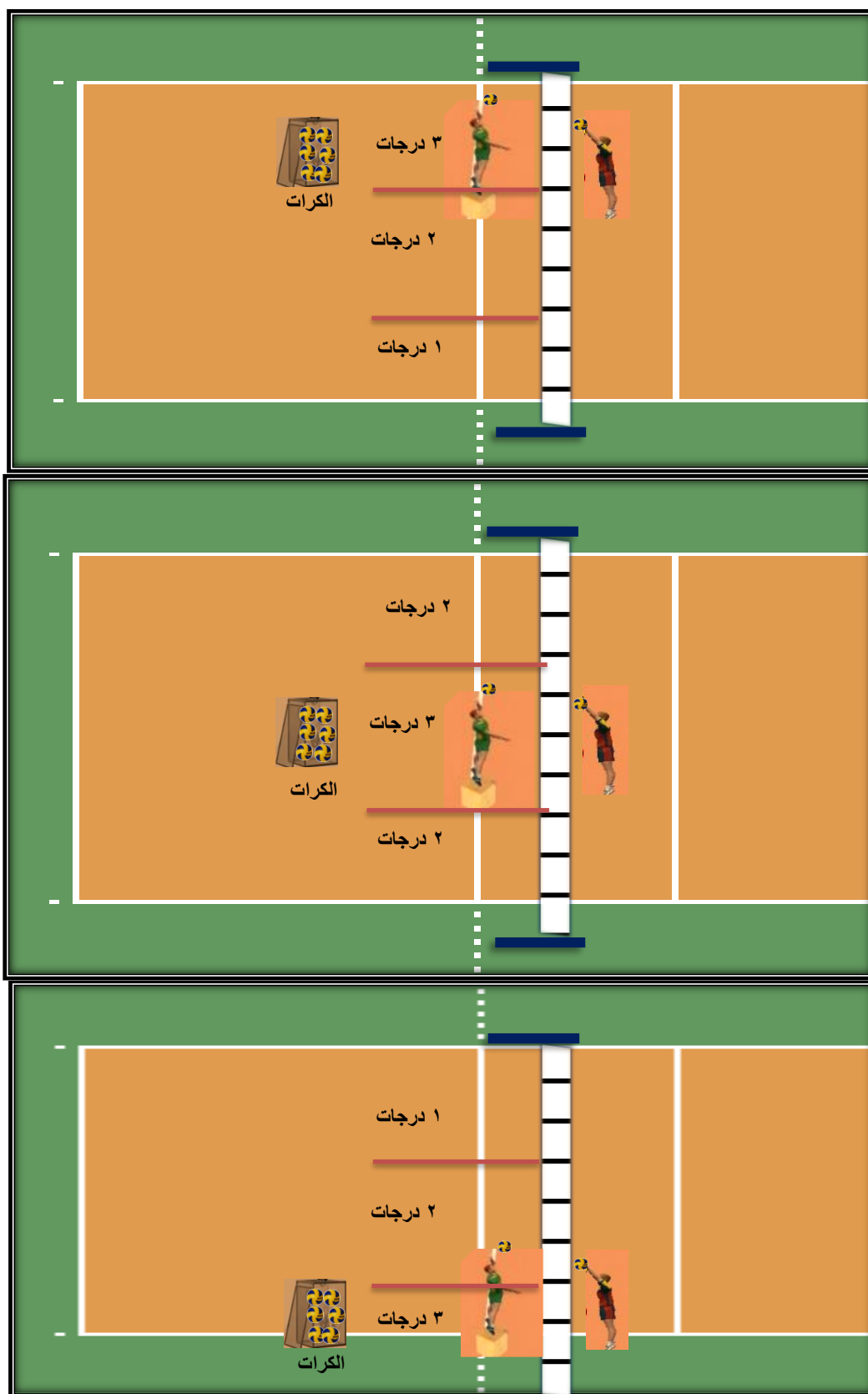
- **التسجيل :** يتم تصوير المحاولات الثلاث لكل مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها اذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل مختبر على وفق التقسيم المختار وذلك بمنح (٣) درجات للقسم التحضيري و(٤) للقسم الرئيس و(٣) درجات للقسم النهائي علماً ان الدرجة الكلية لكل محاولة هي (١٠) درجات ويتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل مختبر .



شكل (١)

يبين الاداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

- ثانياً : اختبار دقة مهارة حائط الصد : (ناهدة عبد زيد وآخرون)
- اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
- اسم الاختبار: دقة مهارة حائط الصد .
- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
- الادوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد(٥)، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل .
- مواصفات الاداء: يقف المختبر في مركز (٣) امام الشبكة وعلى بعد(٥٠)سم من الشبكة وبوضع التهيؤ لعملية الصد اذ يقوم المدرب بأداء مهارة الضرب الساحق من الملعب المقابل ويقوم المختبر بأداء مهارة حائط الصد وحسب الطريقة المتفق عليها مسبقاً ، وكما مبين في الشكل (٢) .
- شروط الاداء: لكل مختبر (٥) محاولات متتالية ويجب ان يكون الضرب الساحق جيداً في كل محاولة وتحسب الدرجات على وفق مكان سقوط الكرة وكما يأتي :-
- في المركز (٢) درجتان .
- في المركز (٣) ثلاث درجات .
- في المركز (٤) درجتان.
- خارج هذه المناطق(صفر) من الدرجات.
- التسجيل: تحسب للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس علماً ان الدرجة العظمى للاختبار هي (١٥) درجة .



شكل (٢)
يبين دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

٢-٤-١-٢ اختبارات مهارة الدفاع عن الملعب :

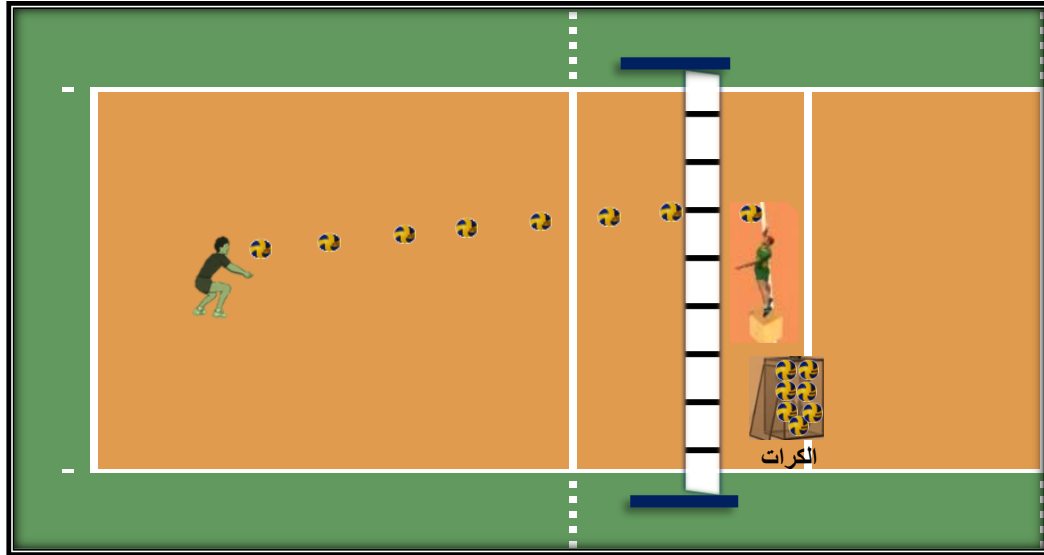
اولاً : اختبار الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب : (ناهدة عبد زيد واخرون)

- الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضير، الرئيس، الختامي).

- الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (٣) ، وإستمارة تقويم الأداء المُعدّة مسبقاً .

- طريقة الأداء : يقوم المختبر باداء مهارة الدفاع عن الملعب ، ومن وضع الوقوف ، ولثلاث محاولات متتالية ، اذ يضع كرسي خلف الشبكة (في الجهة المقابلة لنصف الملعب المتواجد فيه المختبر) ليقف عليه المدرب ويقوم بتوجيه الضرب الساحق للاعب المختبر.

- التسجيل : يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (١٠) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (٣) للقسم التحضيري ، و (٤) درجات للقسم الرئيس، و (٣) درجات للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار اعلى درجة عن كل مقوم ، وفي أثناء إستخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر، كما هو موضح بالشكل (٣) .

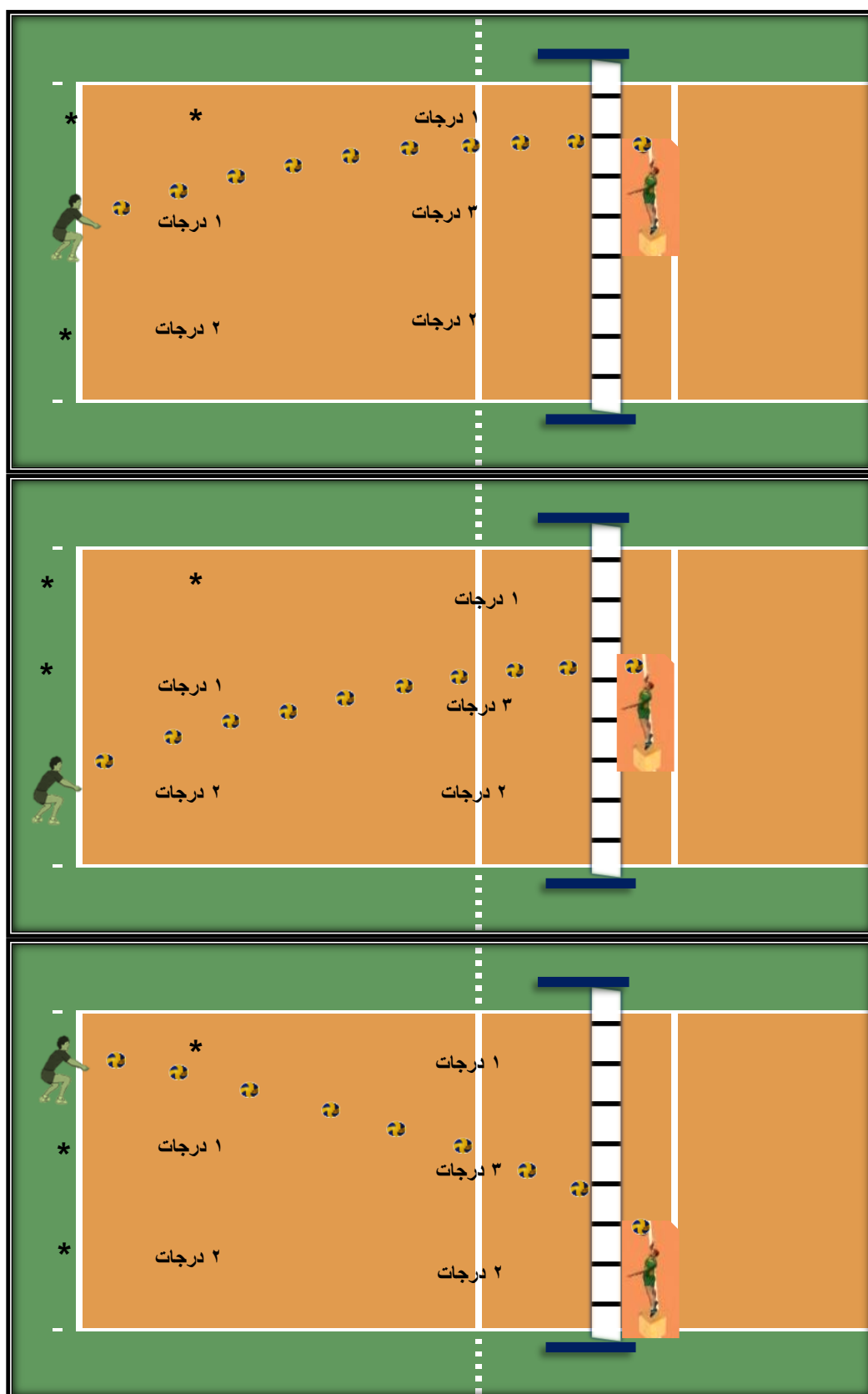


شكل (٣)

يبين الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب

ثانياً : اختبار تقويم الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية . (علي مصطفى)

- الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب .
- الادوات المستخدمة : ملعب الكرة الطائرة قانوني وكرات عدد (٥) وشريط ملون لتقسيم الملعب كما في الشكل (٤) ادناه :
- مواصفات الاداء : يقف اللاعب جاهزاً للدفاع ضد الكرات المضروبة ضرباً ساحقاً في المركز (١) ويقف المدرب في الملعب المقابل على منضدة لاداء الضرب الساحق نحو المنطقة الخلفية فيقوم اللاعب باداء الدفاع كيفما يتطلبه الوضع .
- شروط الاداء : يعطى لكل لاعب (٣) محاولات لكل منطقة (١ ، ٦ ، ٥) بحيث تكون الدرجة العظمى (٢٧) درجة . اما في حالة خروج الكرة المدافعة الى الخارج فيعطى (صفر) للمحاولة .
- التسجيل : يعطى اللاعب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة .



الشكل (٤)
يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب

٢-٤ التجربة الرئيسية :

٢-٤-١ الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاختبارات على مجتمع البحث ، اذ تم إجراء الاختبارات القبليّة في يوم الاحد ١٣/١٢/٢٠٢٠ .

٢-٤-٢ تنفيذ مفردات اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) :

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والمصادر قام الباحث بإعداد اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، وكان تنفيذ المفردات كما يأتي:-

١-بدأ تطبيق مفردات اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo)، بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٠ في أثناء الوحدات التعليمية، وفي جزء من القسم الرئيس فقط، في يومي (الاحد والثلاثاء) من كل أسبوع، في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

٢-مدة التنفيذ الكلية (٦) أسابيع .

٣-عدد الوحدات في الأسبوع (٢) وحدات.

٤-عدد الوحدات الكلية للتمرينات (١٢) وحدة تعليمية.

٥-زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

٦-اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، إذ قام الباحث بإعداد منصة أدمودو (Edmodo) الخاصة بمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .

٧-الوسائل المساعدة في الجانب التطبيقي: استعان الباحث في الجانب التطبيقي للوحدة التعليمية الذي مدته (٢٥) دقيقة بمجموعة من الوسائل المساعدة.

٨- اتبعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة .

٢-٤-٣ الاختبارات البعديّة :

بعد إكمال تطبيق الوحدات التعليمية لمفردات التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في مدة (٦) أسابيع ، تم تنفيذ الاختبارات البعديّة على عينة البحث، إذ سعى الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة، وتم إجراء الاختبارات البعديّة، تم للأداء الفني والدقة لمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لعينة البحث المختارة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بتاريخ ٣١/١/٢٠٢١ في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

٢-٤-٤ الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها :-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (t) للعينات المترابطة .
- اختبار (t) للعينات المستقلة

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث.
٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة.

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	٠,٠٠٠	٨,١١	٠,٣٤	٦,٦٥	٠,٦٩	٤,٨٣	درجة	الاداء الفني لمهارة حائط الصد
معنوي	٠,٠٠١	٥,٥٨	١,٨٨	١٦,٩٨	٣,٨٩	١٥,٢	درجة	دقة مهارة حائط الصد
معنوي	٠,٠٠٠	١١,٣٢	٠,٧٧	٦,٩٦	٠,٧٨	٥,٨٩	درجة	الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب
معنوي	٠,٠٠٣	١٢,٢٤	٣,٤٧	١٦,٨٨	٤,١٧	١٣,٩٠	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة :

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	٠,٠٠٠	١٠,٦٨	٠,٨٧	٨,١١	٠,٦١	٤,٩١	درجة	الاداء الفني لمهارة حائط الصد
معنوي	٠,٠٠٢	١٤,٩٨	١,١٦	١٩,٨٧	٣,٥٢	١٥,٢٢	درجة	دقة مهارة حائط الصد
معنوي	٠,٠٠٠	١٤,٣٦	٠,٨٢	٨,١٢	٠,٧٥	٥,٩٧	درجة	الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب
معنوي	٠,٠٠١	١٢,٤٧	٢,٣١	١٩,٩	٤,٦	١٤,٠٥	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

٣-١-٤ عرض نتائج اختبارات (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة .

الجدول (٣)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (t) المحسوبة	تجريبية		ضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	٠,٠٠٠	١٦,٧٦	٠,٤٥	٨,٠٦	٠,٣٤	٦,٦٥	درجة	الاداء الفني لمهارة حائط الصد
معنوي	٠,٠٠٠	١٠,٣٢١	١,٧٠	٢٠	١,٨٨	١٦,٩٨	درجة	دقة مهارة حائط الصد
معنوي	٠,٠٠٠	١٤,٣٢٥	٠,٤١	٨,٠٤	٠,٧٧	٦,٩٦	درجة	الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب
معنوي	٠,٠٠١	١٤,١٤٥	٢,٠٨	١٩,٩	٣,٤٧	١٦,٨٨	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

٢-٢-٤ مناقشة نتائج :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (١ و ٢) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعيدة ، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية كليهما ، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق المعنوي بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة إلى التزامهم بالتمرينات المهارية التي تم وضعها ضمن الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة ، الأمر الذي أدى إلى تعزيز اكتساب الأداء الفني للمهارات ، وهذا ويتفق هذا مع ما أشير إليه (نجاح مهدي شلش) بأنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه" (نجاح شلش) ، فضلاً عن دور التمرينات المهارية التي قدمها مدرس المادة شكلت عنصراً أساسياً في اكتساب الأداء الفني لمهارات قيد البحث ، وهذا ما ظهر جلياً في تقدم نتائج الاختبارات البعيدة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في "أن التمرين أو التدريب في أثناء الوحدة التعليمية وجد للمساعدة في تحسين الأداء المهاري وهو يعتمد في الأساس على نوع الوحدة التعليمية ومهمتها". (حيدر نوار)

أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية فإن السبب في الفرق المعنوي يعزوه الباحث تطبيق أفراد هذه المجموعة أسلوب التعلم القلوب بمنصة إدمودو ، إذ أن التعلم على وفق أسلوب التعلم المقلوب بمنصة إدمودو الذي أعده الباحث قد أعطى نتائج ايجابية في اكتساب الأداء الفني والدقة (لمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب ، كون أسلوب التعلم المقلوب اعتمد أساساً على أن يكون للطلاب دور فعال ومهم وأن يكون هو محور عملية التعلم ، إذ تم استعمال هذا الأسلوب كمدخل لأفراد المجموعة التجريبية عن طريق التنوع في طرق تقديم المعلومات والمعارف (التغذية الراجعة) الخاصة بالمهارات المبحوثة عن طريق استعمال وسيلة تعليمية جديدة تمثلت بالمنصة التعليمية التي أتاحت لهم مشاهدة العديد من الفيديوهات والصور الخاصة بهذه المهارات الأمر الذي أسهم في تعزيز من دافعية الأداء الحركي لديهم، فكانت النتيجة إيجابية لديهم وهذا ما وفر لهم عنصر الإثارة والتشويق ونمى لديهم الرغبة والدافعية في تعلم مهارات الكرة الطائرة ، لاسيما وانهم استطاعوا استعمال المنصة التعليمية (ادمودو) لأنها شبيهة باستعمال الفيس بوك ، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه (حكمت عايش) في أن " التنوع في طرائق تقديم المعارف العلمية للطلاب من خلال

استعمال وسائل تعليمية جديدة تتمثل باستخدام المنصة التعليمية بالإضافة إلى مشاهدتهم للعديد من الفيديوهات والصور ساهم في تعزيز من دافعية التعلم" (حكمت عايش) ، كل ذلك عمل على تقدم وتحسن طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية وكان لها الأثر الإيجابي في تحسن نتائج الاختبارات البعدية .

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (٣) الذي يبين وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء الفني والدقة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق ، التي حققها المجموعة التجريبية إلى تطبيق أسلوب التعلم المقلوب بمنصة إدمودو في أثناء الوحدات التعليمية اسهمت في تم توفير مناخ تعليمي جيد لأفراد هذه المجموعة، وأتاحت الفرص أمامهم للتفاعل مع المنصة التعليمية، فضلاً عن إضفاء جو من الراحة والألفة والتعاون لمساعدتهم كي يعبروا عن أنفسهم بطريقة حرة مباشرة، ومن ثم الوصول إلى تحقيق نتائج تعليمية ايجابية فعالة، وهذا يتفق مع اكده (عبد الرحمن الهاشمي) في أن "هذا النوع من البيئة يكون الطالب فيه محور العملية التعليمية، ودور المدرس يكون بمثابة المرشد والموجه لعملية التعلم داخل الوحدة التعليمية، وبهذا الأمر تكون البيئة التعليمية نشطة وفعالة، وغنية بالمواقف التعليمية التي يقوم المدرس والطلاب في تنظيمها وخلقها معاً". (عبد الرحمن الهاشمي) ، فضلاً عن ذلك يعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى أن التعلم المقلوب وفق المنصة التعليمية (إدمودو) ذات البيئة الغنية بالمعلومات وفر دافعية كبيرة لأفراد المجموعة التجريبية الأمر الذي أدى التزامهم وقيامهم بالأداء الفني للمهارات المبحوثة بشكل جيد، هذا يتفق مع ما ذكره (Zieman AN Hascelik) في أنه "إذا كانت البيئة التعليمية منظمة بشكل يشبع بعض حاجات المتعلم ودوافعه فإنه يهتم فيها وتصبح عنصراً مهماً في إدراكه لها، بعد أن يحصل على المعلومات عن طريق الجهاز البصري والحسي، أما إذا كانت تلك المعلومات منظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته أو حاجات وليس ضمن اطار الساحة البصرية لديه فإنه لا يدركها وبالتالي قد لا تحدث عملية التعلم". (Zieman AN Hascelik) ، وعلى هذا الأساس يجد الباحث أن التعلم المقلوب بمنصة إدمودو وما وفرته من معلومات أغنت أفراد المجموعة التجريبية في فهم التفاصيل الدقيقة للمهارات الفنية ومتطلباتها أسهم بشكل كبير في حدوث الفروق المعنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ يعد هذا التعلم وسيلة مهمة وجيدة لتشجيع الطلاب وزيادة دافعية أدائهم الحركي والمشاركة في طرح الاسئلة وتدوين الملاحظات، في أثناء القسم التعليمي من الوحدة التعليمية بتوجيه وإرشاد مدرس المادة، كما أن أسلوب التعلم المقلوب عكس بشكل جيد متطلبات العملية التعليمية الحديثة التي تتميز بتحويل الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك إيجابي يكون له دور في عملية التعلم، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع اشار إليه (محمد عبد القادر) في "أن يكون موقف المتعلم في عملية التدريس أو التعلم إيجابياً لا سلبياً ونشطاً فاعلاً، لا مستقبلاً كل ما يلقي اليه مسلماً بصحته، وأن يكون له جهده الذاتي في تعليم نفسه بإرشاد معلميه، وتوجيههم له عن طريق البحث والاطلاع". (محمد عبد القادر)

ويرى الباحث الوسيلة التعليمية (منصة إدمودو) التي اعتمدها أفراد هذه المجموعة التجريبية التي تميزت باستعمال تكنولوجيا تعليمية مرئية لتحقيق أهداف محددة للارتقاء بعملية تعلم مهارات الكرة الطائرة ، عن طريق تحديد الهدف المراد الوصول إليه، ففي هذه الوسيلة نجد أن رؤية الطالب للحركات المختلفة وأنموذج أولي للحركة أمامه عن طريق وسائل الإيضاح (كالأفلام، والرسومات، والصور التوضيحية) أدى إلى أن يكون لديه صورة الأداء الجيد للمهارة المراد تعلمها ومن ثم إدراكه لها بالشكل الذي يمكنه من التطبيق الجيد للمهارة ، إذ أن مثل هذه البرامج التقنية الحديثة تعطي حرية أكثر وتوفير الوقت للاعبين للأداء الحركي، وهذا ساعدهم على الاستمرار في التعلم مدة أطول كما أن الاستذكار يقوم مقام التغذية الراجعة الذاتية، إذ سمح أسلوب التعلم المقلوب بمنصة إدمودو بالتحكم في سرعة وتتابع المعلومات التي يحتاجها، وتفاعل مع البرمجة التعليمية الواجبة منفرداً وهذا سبب تعجلاً أكثر في زيادة عدد التكرارات، كما يعزو الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة من خلال تعاملهم الجيد مع صعوبات المهارتين فتم مراعاة مبدأ التدرج بالتمارين المهارية على وفق أسلوب التعلم المقلوب ، وهذا يتفق مع ما اكده (Schmidt A Richard) في أن "استمرار الأداء والتدرج في ربط التمرينات قد ترسم وتثبت الأداء في ذهن المتعلم وحركته، لغرض الحصول على تعلم لا بد من أن يكون هنالك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه".

٤ - الاستنتاجات والتوصيات :

١-٤ الاستنتاجات :

١. بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-
 ١. لاسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) تأثير ايجابي في مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب الكرة الطائرة .
٢. أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً ومعنوياً على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية .

٢-٥ التوصيات :

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحثين التي أثبتت فاعلية التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) يوصون بعدة توصيات :-
١. ضرورة اعتماد اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .
 ٢. وايضاً التأكيد على إدخال اسلوب التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في أثناء الوحدات التعليمية في تعلم المهارات في الالعاب والفعاليات الاخرى .
 ٣. التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين .

المصادر

- حكمت عايش المصري وعدنان علي الأشقر. فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين ، القاهرة، عدد خاص بالمؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا، ٢٠١٨ .
- حيدر نوار حسين. تأثير بعض البرامج التعليمية لتطوير بعض المظاهر الحركية والأداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمبتدئين بأعمار (١٦-١٥) سنة اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٢ .
- عبد الرحمن الهاشمي وطه علي حسين الدليمي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- علي مصطفى طه . الكرة الطائرة ، تاريخ ، تعلم ، تدريب ، تحليل ، قانون ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- محمد عبد القادر احمد. طرق تعلم الأدب والنصوص، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٨ .
- ناهدة عبد زيد واخرون: الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠١٥ .
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي. التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠ .
- Schmidt A Richard. Motor control and learning, human Kinties , 2011.
- Zieman AN Hascelik Basgoze: The effects of physical training on physical fitness tests and visual reaction time of volleyball players, 1993.